خادم الحرمين الشريفين شخصية العام الثقافية للدورة الثامنة لجائزة الشيخ زايد للكتاب

اختارت جائزة الشيخ زايد للكتاب، التي تمنحها دولة الإمارات العربية المتحدة، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) شخصية العام الثقافية لعام ٢٠١٤م، وقد اعتبر المسؤولون في دولة الإمارات العربية المتحدة أن فوز خادم الحرمين الشريفين بهذه الجائزة فخر ووسام تحمله الجائزة وتعتز به، نظراً لأن شخصية خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) شخصية استثنائية طبعت عصر بكامله، وسجلت إنجازاته الإنسانية والثقافية بحروف من نور، ولاتزال إسهاماته (أيده الله) في العالم أجمع مصدر إلهام واقتداء دائمين للشعوب العربية والإسلامية كافة، فضلاً عن الدور الحضاري لخادم الحرمين الشريفين في إشاعة ثقافة التسامح والاعتدال والحوار بين أتباع الديانات والثقافات، وتشجيعه على العلم والمعرفة، وتدشينه المبادرات الثقافية والعلمية البارزة، التي أصبحت منارات يُستضاء بها في أكثر من مجال.

وقد تسلم سمو الأمير متعب بن عبد الله الجائزة من الفريق الأول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة بمركز أبوظبي للمعارض بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والفكرية العربية والعالمية ورجال الإعلام .

وقد أقيم حفل بهذه المناسبة ، ألقى خلاله الأمين العام للجائزة علي بن تميم كلمة رحب في مستهلها بصاحب السمو الملكي الأمير متعب ابن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني ممثل خادم الحرمين الشريفين لاستلام الجائزة.

وقال : « يكتسب احتفالنا في هذه الدورة مذاقاً خاصاً بفوز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بلقب شخصية العام، أجل هو

شخصية العام بلا منازع، فهو من دفع بمسيرة التنمية بالمملكة، ومن أرسى قيم الاستنارة والوسطية والحوار بين الحضارات، وهو من جعل من العلم وبناء الجامعات والمعاهد العلمية رداً قوياً على التعصب والجهل والخرافة ، وهو من تُشكل مبادراته للخير شاهد عدل على بصيرته وإخلاصه ورؤيته النبيلة ، إنه الملك الفارس صاحب القول الفصل وأخو الحزم».

وفي ختام الحفل أعرب صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله ابن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني عن شكره للقائمين على جائزة الشيخ زايد للكتاب، وفي مقدمتهم سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي .

وقال سموه في تصريح صحفي: « شرفني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله باستلام هذه الجائزة نيابة عنه، ونقل تحياته إلى أبنائه في دولة الإمارات حكومة وشعباً، معبراً عن سعادته البالغة بهذه الجائزة ،لأنها تحمل اسماً غاليا على قلبه وعلى قلوب الجميع، وهو اسم الشيخ زايد آل نهيان رحمه الله القائد الحكيم الذي أرسى دعائم هذه الدولة العزيزة».

وأشاد سمو الأمير متعب بن عبدالله بما يربط بين المملكة والإمارات من علاقات متينة وراسخة، تعد دليلاً حياً على وحدة الصف والمصير، وعلى الانسجام والتعاون البناء، الذي يهدف لما فيه الخير لدول المنطقة والعالمين العربي والإسلامي والعالم أجمع .

وأكد سموه أن خادم الحرمين الشريفين يسعى إلى خدمة الثقافة والفكر ونشر ثقافة الحوار والتسامح والسلام بين شعوب العالم ، لافتاً سموه إلى أن شخصية خادم الحرمين الشريفين شخصية محبة للعلم والعلماء والثقافة والمثقفين ورجال الأدب والفكر، ويؤمن دائما بأهمية التواصل والتكامل بين المثقفين لما يعود بالخير والفائدة على الجميع .

وفي ختام تصريحه تمنى سموه استمرار الجائزة كمشروع ثقافي ناجح لدعم المبدعين في جميع المجالات، والتوفيق للقائمين عليها في دوراتها القادمة .

ويُذكر أن جائزة شخصية العام هي جائزة تقديرية تُمنح لشخصية اعتبارية أو طبيعية بارزة على المستوى العربي أو الدولي، بما تتميز به من إسهام واضح في إثراء الثقافة العربية إبداعاً أو فكراً، على أن تتجسّد في أعمالها أو نشاطاتها قيم الأصالة والتسامح والتعايش السلمي.